

حرس الحدود ١ رد الشیخ أبي إسحاق الحوینی علی من یقول أن

علم الحديث علم تافة

أبو إسحاق الحوینی

شیخنا الحبیب ما نزاه الان من هجمة شرسة قاتلة على اهم ثوابت على الاطلاق وهو سنة الحبیب صلی الله علیه وسلم والهجوم الموازي له على اصحاب النبي عليه افضل الصلاة واکمل التسلیم - [00:00:02](#)

والقصد من ذلك هدم ثوابت هذه الامة فاصبح المتكلّم او المهاجم يدخل في امور كانت من المسلمين عند العامة قبل الخاصة سنجد الكلام عن امور كالكلام عن عذاب القبر والكلام مثلاً عن الصلاة في الحيض وغيرها من الامور الكثيرة التي وصلت الى هذه الحالة المزرية من الجرأة - [00:00:19](#)

على سنة النبي وعلى اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم اعتقادنا في هذه الاونة احوج ما نكون الى من يبين مكانة هذه الامور التي هي من المتواثرات لفظاً ومعنى - [00:00:46](#)

اذا اذا قلنا الكلام عنها كمتواترات الكلام عنها يحتاج الى علم الحديث وهو العلم الذي اصبح هؤلاء المتكلّمون ايضاً يقولون عنه علم تافه لا فائدة من دراسته وهو كذلك يمكن ان يتعلم كاهون ما يكون بقراءة كتاب وفي عدة ايام معدودة - [00:01:01](#)
ما السبب في رأيكم شیخنا الى هذه الى هذه الهجمة الشرسة؟ وكيف الخلاص منها؟ تفضل شیخنا الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:01:22](#)

آ علم الحديث آ تميّزت به هذه الامة عن سائر الامم لأن معرفة اخبار من مضى انما تكون بالنقل لو ناظرنا مسلاً ان اليهود والى النصارى ليس عندهم اسناد متصل الى نبیهم اصلاً - [00:01:37](#)

ليس عند اليهود اسناد متصل الى موسى عليه السلام ولسه عند النصارى اسناد متصل الى عيسى عليه السلام. بل لا يكادون يصلون الى صاحب نبی والاسانید فيها كذابون وفيها متروكون كما هو مفصل - [00:02:02](#)

وعتقد ان يعني الامام ابو محمد ابن حزم في كتاب الفصل في الملل والنحل آ يعني آ افاض في آ هذه المسألة وبين بالدلائل النقلية والعقلية فساد الاسانید الى آ آ كثیر من اقوال - [00:02:19](#)

هذه الامم اما امتنا التي تميّزت بالاسناد فلا زال دینها محفوظاً حتى الان بسبب هذا الاسناد كما قال ابن سيرین رحمة الله علیه لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء - [00:02:39](#)

زاد ابن المبارك لما اخذ هذه الكلمة زاد ابن مبارك فاذا قيل له من حدثك بقي اي بقی منقطعاً وكان ابن عباس يقول كان الرجل اذا قيل قال رسول الله صلی الله علیه وسلم - [00:02:58](#)

اشربت له اعناقنا واصفت له اذاننا فلما وقعت الفتنة قلنا سموا لنا رجالكم لم يعودوا يقبلوا نقل اي ناقل حينما يقول من الذي حدثك بهذا وكلام ابن المبارك رحمة الله علیه - [00:03:19](#)

اذا احد آ حدث قيل من حدثك؟ قال بقی يعني بقی منقطعاً ليس عند حجة علم الحديث مختص بالنقل كل اخبار من مضى ما السبیل اليها حدثنا فلان عن فلان عن فلان. حتى لحد النهاردة - [00:03:37](#)

لحد النهاردة اذا نقل لك انسان خبراً انت بتسائل من حدثك بهذا اذا كان ثقة اميّنا فاضلاً انت بتقبل خبره وتؤسس عليه حکماً اذا كان رجلاً كذاباً ابو لمعة مسلاً ولا حد من دول - [00:04:00](#)

خلاص خبر وهدر علم الحديث في الحقيقة علم خادم معنى كل العلوم تحتاج اليه الفقه العقيدة او لا تحتاج الى علم الحديث حتى نصح الادلة الفقه كذلك تفسير - 00:04:17

كذلك لا نعرف ما هو الثابت من غير الثابت ماذ قال ابن عباس وهل قاله ام لا حتى في علم اللغة علم اللغة نفسه يعتمد على الاسانيد فكل علم من هذه العلوم يحتاج الى علم الحديث. علم الحديث صار بمنزلة الخادم لكل العلماء. بالنسبة لكل العلوم. نعم - 00:04:38 ولذلك الفقيه لا يجوز له ان يأخذ حكما من حديث الا بعد ثبوته يسأل المحدث اذا لم يكن الفقيه محدثا او علم بعلم الحديث. يسأل المحدث هل ثبت هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم ام لا - 00:05:00

اذا قال له نعم ثبت يبتدئ يأخذ منه الاحكام الشرعية. لم يثبت خلاص ومحنتنا الحقيقة ان فيه كتب الفقه مئات الاحاديث الضعيفة والموضوعة التي اسسوا عليها احكاما او التي خصصوا بها العام او قيدوا بها المطلق او اه فكوا بها الاجمال يعني - 00:05:19 اللي هو الورث الاحاديث فعندها عند اهمال علم الحديث في الفقه دخلنا في مزالق كثيرة ودخلنا في اشكالات فقهية. كذلك في التفسير هو الذي يقول علم الحديث انما احصله في في يوم انا اعرض هذا الكلام على كل اصحاب الفنون - 00:05:42 هل اذا كان هناك انسان ذكي وقرأ الكتاب في الطب وفهمه فيما جيدا الصادر ذلك طيبا هل الانسان اللي بيدرس في كلية الصيدلة مثلا اذا درس كتابا في تركيب الادوية - 00:06:04

هل يستطيع ان يركب الادوية بقراءة الكتاب حتى لو فهمه خد الهندسة خد كل العلوم. وحتى لو كان هو نابرا حتى لو كان انا قلت في كلام لو ان انسانا ذكيا. نعم. خلاص؟ تصدر لهذه العلوم - 00:06:20

هل يمكن ان يكون هذا الانسان طيبا او مهندسا او صيدليا لا يمكن لاي انسان قرأ كتابا في الفقه وفهمه ان يكون فقيها. او في الحديث ان يكون محدثا فهذا لا ي قوله الا رجل اجنبي. عن سائر العلوم - 00:06:34

رجل مستهين بالعلوم انما علم الحديث علم تافه. كيف وقد اسست كل العلوم الاسلامية على العلم الحديث شيخنا حتى هذا ليس فقط في باب العلوم الشرعية بل في كل في كل الابواب كما تفضلت. اي نعم. انه يتغذى على اي انسان مهما كانت نباغته ان ان يحتوي - 00:06:52

علما في هذه الفترة القصيرة او من كتاب واحد. صعب علم الحديث مشكلته مشكلته ان هذا الرجل لا يعرف خطورة هذا العلم المتكلم بهذا لا يعرف خطورة هذا العلم مشكلة علم الحديث - 00:07:09

انه ان رأس مال المحدث مفرق في عشرات الالوف من الكتب والصحاح والمعاجم والمشايخ والاجزاء الحديثية وكتب التواريخ لان رأس مال المحدث هو الاسناد فاذا اراد ان يحقق حديثا ما - 00:07:23

فلا بد ان يجمع كل ما تطوله يده من اسانيد هذا الحديث ثم ينظر في هذه الاسانيد ينظر في المتابعات ينظر في الشواهد لان روایة الراوي لا تخرج عن تلت اوجه - 00:07:43

اما ان يتبع اما ان يخالف اما ان يتفرد فاذا تبع من الذي تابعه وما قدره من الضبط والاتقان اذا خولف من الذي خالفه وما قدره من الضبط والاتقان. اذا تفرد هل يتحمل لمثله ان يتفرد؟ وتفرد عن من - 00:07:58

قال عن شيخ مكثر له اصحاب كثيرون ولا عن شيخ مجهول ولا عن شيخ مقل؟ كل واحد من هؤلاء له درجة. نعم. ليس من السهولة باطلاقا انبني ادم يدخل في هذا العلم ويصير الرمية فيه الا اذا قضى مش اقل من عشرين سنة - 00:08:18 في في هذا العلم - 00:08:36